

المحاضرة 4 - حديث: (البر حسن الخلق...) - الحديث - المستوى الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسنة بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم لقاء يتجدد في مادة الحديث واللقاء الرابع - 00:00:55

مع الحديث الثالث حديث النواس بن سمعان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:01:16

رواه مسلم حديث جامع مانع من سؤال الشيء الكثير قبل ان نبحر معه تعالوا بنا نقرأ معاني الكلمات وشرح المفردات فيقول البر قال البر اسم جامع لانواع الطاعات والاعمال المقربات - 00:01:38

هذا البر اسم جامع لكل انواع الطاعات والقربات طيب قوله حسن الخلق اي حسن الخلق سواء مع الله او مع عباد الله اه طبعاً حسن الخلق له اشكال وانواع لا اريد ان استعجل فيها لكن دعونا نكمل معاني الكلمات - 00:02:00

قوله ما حاكى في نفسك اي تردد وصرت منه في قلق تردد هذا هو الذي يحوك في النفس في شيء في نفسك يعني ما يجعلك ترتاح هذا هو الذي حاك في النفس - 00:02:20

قال وكرهت ان يطلع عليه الناس لانه محل ذم وعيب فتجدك مترددا فيه وتكره ان يطلع الناس عليك الناس عليك وهذه الجملة انما هي لمن كان قلبه صافياً سليماً وهذا هو الذي يحيك في نفسه ما كان اثماً - 00:02:38

ويكره ان يطلع عليه الناس اما المتمردون الخارجون عن طاعة الله الذين قست قلوبهم فهؤلاء لا يباليون بل ربما يتبجحون بفعل المنكر والاثم ايها الاحبة الافاضل دعونا مع هذا الحديث - 00:03:00

نذكر بعض الامور المتعلقة فيه اولا اهتمام الاسلام بجانب الاخلاق يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما بعثت متمماً لمكارم الاخلاق انما بعثت متمماً لصالح الاخلاق ما هناك خلق حسن الا والاسلام يدعو اليه - 00:03:19

ما هناك خلق سيء الا والاسلام ينهى عنه ولذلك قال العلماء كل الاخلاق الحسنة وغير الحسنة تدخل في قول الله تعالى العفو وامر بالعرف وازجر الجاهلين شوفوا هذه الآية التي من ست كلمات - 00:03:46

جمعت كل الاخلاق الحسنة فعلاً وكل الاخلاق السيئة تركاً واما النصوص التي جاءت في فضل الاخلاق ومكانة الاخلاق فكثيرة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة. اللهم اجعلنا واياكم من اهلها - 00:04:08

فقال صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق تقوى الله وحسن الخلق طيب يا رسول الله ما اكثر ما يدخل الناس النار الله ان يعيذنا واياكم من شرها - 00:04:30

قال الاجوفان الفم والفرج طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً وخيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي يقول صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه - 00:04:46

درجة القائم الصائم من منا ايها الاحبة يمكن ان يصوم الدهر ولا يفطر او يقوم الدهر ولا يفتقر لا احد لكن انت باخلاقك تصل الى هذه

المرتبة بل يقول صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة - 00:05:05

الجنة لمن يا رسول الله قال لمن ترك المراء وان كان محقا الجدال وزعيم ببيت في وسط الجنة. لمن يا رسول الله؟ قال لمن ترك

الكذب وان كان وان كان مازحا - 00:05:25

من ترك الكذب وان كان مازحا ثم قال وانا زعيم ببيت في اعلى الجنة. لمن يا رسول الله؟ قال لمن حسن خلقه لمن حسن خلقه على

الجنة اذا ايها الاحبة - 00:05:42

الاخلاق لها مكانة عظيمة في الشرع وكل الاوامر الشرعية نلزم جانب الاخلاق الحسنة وكل المعاصي والذنوب التي نهينا عنها مع

الاسف تكون ملتصقة بالاخلاق السيئة لذلك احبتي في الله الاخلاق مطلب - 00:06:01

تريد ان تنجو في الدنيا وفي الآخرة حسن اخلاقك وترى حسن الخلق له لوازم بعض الناس يقول والله فلان ما شاء الله اخلاقه عالية

في التعامل مع الناس لكن تعال شوف اخلاقه مع الله - 00:06:25

اولا لابد ايها الاحبة ان نحسن اخلاقنا مع الله قبل الناس بعض الناس يجده ما شاء الله بشوش كلام جميل اه تعامله راقى مع الآخرين

وما شاء الله يعني تعامله جميل جدا لكنه تارك للصلاة - 00:06:41

مرتكب المحرمات بعيد عن الاوامر والنواهي اي اخلاق تنفع هذه؟ الان في اليهود والنصارى بعضهم عندهم اخلاق عالية جدا تنفعه

تنفعه في الدنيا لكن في الآخرة ما تنفع نحن ايها الاحبة اخلاقنا اول اخلاق يجب ان ننمثل فيها مع الله سبحانه وتعالى واعظم خلق

مع الله ان توحده الله عز وجل - 00:06:58

ان تعبد الله ولا تعصيه ان يراك حيث امرك وان يفقدك حيث نهاك هذه الاخلاق اما اخلاق فقط تعامل بدون ما تطبق شرع الله ما هي

اخلاق هذي هذا تعامل - 00:07:25

الاخلاق لابد ان تكون مرتبطة بالدين الاخلاق لابد ان تكون مرتبطة بالدين حتى تؤتي ثمارها اما اذا كانت غير مرتبطة بالدين لا هناك

كما قلت لكم من اليهود والنصارى اخلاق عالية وتعامل راقى وصدق في المواعيد - 00:07:41

وامانة في العطاء والاخذ لكن ما تنفع عند رب العالمين الآخرة لا. ولذلك نحن اخلاقنا مربوطة بمن مربوطة برب العالمين اخلاقنا اذا

صلحت صلحت دنيانا واخرانا مثال ودليل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتدرون من المفلس - 00:08:00

المفلس منا من لا درهم له ولا متاع المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة في صلاة وصيام وصدقة. وفي رواية بجمال من الحسنات

فيأتي وقد ضرب هذا وشمتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا - 00:08:24

ما في اخلاق ويعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى عليه اخذ من سيئاتهم

وطرحت عليه ثم قذف في النار سمعتم ايها الاحبة - 00:08:41

هذا مفلس مفلس ليش؟ ما في اخلاق يصلي ويصوم ويتصدق ولكن سلوكهم مشين مع الناس ضرب شتم قذف اكل مال سفك دماء

اي اخلاق هذه؟ هل هذه اخلاق خلق المسلم لا ما يخلق المسلم - 00:08:57

اذا الاسلام اهتم بجانب الاخلاق ايما اهتمام بجانب الاخلاق ايما اهتمام ولذلك الله يشهد في كتابه لرسوله صلى الله عليه وسلم وانك

لعلى خلق عظيم هذا الخلق العظيم يجب علينا ان نتأسى به - 00:09:17

وان نهتدي به وان نقتدي به صلى الله عليه وسلم قدوتنا لذلك ايها الاحبة نحن نشكو من ازمة في اخلاقنا. اقولها واعترف امة الاخلاق

تشكو من ازمة في الاخلاق واكبر شاهد على كلامي - 00:09:37

المحاكم وما فيها من قضايا نعود اليكم باذنه تعالى صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين قد وصل

بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتكاسل في ادائها - 00:09:54

وكأنني لا اشتاق الى جنة ولا اهرب نارا ولا اخشى ان يتخطفني الموت في اي لحظة ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب

اصيب بضعف الايمان نتيجة تكاسله في طاعة ربه وغفلته عنها - 00:10:23

ورأى من نفسه كثرة الوقوع في المعاصي. التدرج الى معاص جديدة. التهاون في اداء الصلوات والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله

ودعائه. عدم التأثر بآيات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به - [00:10:43](#)

كل هذه اعراض لها اسباب منها. فالتواجد في وسط تكثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسويف وطول الامل شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها. الافراط في المباحات والاكثار من الكماليات والمرفهات - [00:11:03](#)

فمن اراد النجاة والفلاح فلينبض عن نفسه غبار التكاسل والتهاون والتسويف. وليبتعد عن اهل الغفلة والسوء والهوى وليلتزم طاعة ربه ومرضاته وذكره ودعائه. وليحرص على صحبة سالحة تذكره اذا نسي - [00:11:24](#)

وتعينه عند الفتور والكسل. فان الله تعالى يقول بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرجا - [00:11:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زلنا مع حديث النواصب بن سمرعان قال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:12:14](#)

احبتي في الله هذا عمدة في الاخلاق واهمية الاخلاق وكما قلت قبل الفاصل الاخلاق تحدد مسيرك في الدنيا وفي الآخرة الاخلاق تنقسم الى اقسام اول قسم الاخلاق مع رب العالمين - [00:12:51](#)

واعظمها في نظري اعظمها في نظري الحياء من الله ان الانسان اذا استحيا من الله عز وجل عمل كل ما يرضي الله سبحانه الاخلاق مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

كثيرة لكن في نظري ان اعظم خلق يستحقه النبي صلى الله عليه وسلم المحبة الصادقة واذا احببت رسولك صلى الله عليه وسلم تمثلت بكل اخلاقياته الاخلاق مع الآخرين مع الناس - [00:13:24](#)

العمدة في هذا عامل الناس بما تحب ان يعاملوك كما تدين تدان الاخلاق مع النفس كثيرة لكن في نظري وتصوري ان اعظم خلق مع النفس الصدق اذا كنت صادقا مع نفسك ستصدق مع ربك ومع رسولك ومع الناس باذن - [00:13:43](#)

اللي خلق حتى مع العجماوات الحيوانات والبهائم الرحمة والرفق هكذا دين النبي صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق بمعنى ان حسن الخلق يجمع لك كل انواع البر. شف البر حسن الخلق - [00:14:08](#)

تريد البر حسن اخلاقك اذا حصلت اخلاقك ستقودك باذن الله تعالى الى كل انواع البر سواء القول بالفعل السلوك المعاملة في الاعتقاد في كل شيء كيف يا اخواني ما اعظم هذه الكلمات من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي اوتي جوامع الكلم - [00:14:32](#)

البر حسن الخلق هذه الكلمة تحتاج مجلد. بل مجلدات فكل خلق حسن يدعوك الى البر الاخلاق الحسنة تأمرك بالبر مع رب العالمين مع الرسول الكريم مع الناس اجمعين مع نفسك ايضا - [00:14:57](#)

كن صادقا مع نفسك مع كل شيء طب والاثم طالما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع للناس. طبعا الائم له علامات العلامة الاولى انه يصير عندك تردد في نفسك هذا صح ولا غلط - [00:15:17](#)

هذا حلال ولا حرام والله يا اخي انا متشكك اه هذا الموقف هذه المشاعر اه بس وقف اذا كنت صاحب فطرة سليمة وصاحب آآ دين ثق تماما ان هذا الحس الاخلاقي الذي هو عندك سيمنعك من كثير من الامور - [00:15:37](#)

قد يكون الامر حلال مباح لكن انت باخلاقياتك تترفع عنه وهكذا كان ديدن الكثير من السلف كانوا يتركون اشياء كثيرة من الحلال حتى لو توقعون في المكروه او او في الحرام - [00:15:58](#)

فاذا من علامات الائم انها يحوك في نفسك هناك تردد في نفسك وفي صدرك قلبك ما يطمئن ما يطمئن ابدأ له على الاقدام على فعله. هذا هذا اثم او من علامات الائم انك ما تريد من الناس ان ان يروك عليه او يروه عليك او انك تفعله. ايضا هذا من علامات الائم -

[00:16:14](#)

ما حاكى في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس اه اذكر اه قصة طريفة لاحد المشايخ انه كان عنده محاضرة فسئل عن التدخين. قال حرام فقام رجل من وسط المسجد - [00:16:39](#)

اعطني دليل يقول فاجئته بالايات والنصوص العامة التي يعني ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ومن هذه النصوص قال لا لا هذا مو خبيث هذا عندي من الطيب اروح له يمين يروح يسار اروح يمين - [00:16:56](#)

يقول يعني رجل كبير في السن وكلامه انه صادق ما كان يعني انسان مجادل قلت له يا اخي هذا خبيث. قال من قال لك خبيث انا الدخان عندي اه احسن من اي شيء. رائحة نتنة. قال مين قال لك انها رائحة نتنة؟ هذه رائحة جميلة - [00:17:13](#)

يقول فجيت معاه في الطريق العقلي قلت له يا اخي الكريم لو دخلت الان بيتك ورأيت ابنك يأكل قرصا من الطعام او خبزا تغضب ولا ما تغضب؟ قال لا ما اغضب - [00:17:32](#)

قال لي طب لو دخلت بيتك الان وفتحت الباب ولقيت ابنك ماسك سيجارة يشرب تزعل ولا ما تزعل؟ قال له ازعل. قال له ليش قال طيب قال خبيث ما هو طيب - [00:17:47](#)

بس هذا اللي كنت اريد ان اصل اليه الرجل ابتسم يقول اخرج الدخان من جيبه ثم كسره امامي قال والله يا شيخ ما عاد اشرب الدخان بعد اليوم الانسان فينا قد ايش؟ قد يعني يمانع يعني ايش المشكلة - [00:17:59](#)

لكن لما جاب له المثل على ابنه تسأل ولا ما تزعل؟ قال له ازعل ليش قال ما هو طيب ما هو طيب خلاص وقفنا. اذا ما هو طيب على الصغير ما هو طيب على الكبير - [00:18:18](#)

هذا هو ايش وكرهت ان يطلع عليه الناس بعض الناس مبتلى بالتدخين. يدخن قدامك الناس كلهم الا قدام ابوه وقدام اخوانه الكبار. ليش؟ يستحي. خلاص ما دام تستحي اذا هذا حرام - [00:18:30](#)

عرفنا هذا دليل عقلي وكرهت ان يطلع عليه الناس اذا احبتي في الله احبتي في الله على الانسان على الانسان ان ينتبه لهذا الميزان الله عز وجل وضع في كل واحد منا هذا المبدأ الفطرة - [00:18:43](#)

بعضهم يسمى الحس الاخلاقي الحس الاخلاقي يفرق لك بين ايش بين الصح والغلط المقبول وغير المقبول بعض الناس يعني فعلا اذا تفعل شيء مباح ما تضطرب ما تخاف ما تتردد - [00:19:04](#)

لكن الانسان حينما يفعل الخطأ هنا يفعل الخطأ يبدأ هناك الشعور الداخلي والحس الاخلاقي يبدو هناك اضطراب في النفس عدم تقبل. اذا انت الان تعمل شي غلط ولذلك هذان ميزانان وضعهما النبي صلى الله عليه وسلم لاصحاب الفطر السليمة - [00:19:22](#)

اصحاب ايش؟ الفطر السليمة جينا عند تاجر مخدرات قل له ايش رأيك في المخدرات؟ قال لك والله ايش فيها؟ الله طيبة وتدخل لك دخل وتروق الراس تشعر بانتعاش يا سلام اه هذا ما هذا ما تأخذ ما تأخذ فكره - [00:19:45](#)

ولا ولا مشاعره لان لانها منكوسة مريض فترة مريضة لكن تأتي الى اصحاب الفطر السليمة اصحاب العقول النيرة اصحاب الضمائر الحية هذا يعرف بعض الناس يتصل علي يسألني سؤال واقول له اولا قبل ان اجيبك انت ايش رأيك - [00:20:05](#)

يا شيخ والله انا ما اتصلت فيك الا وانا نفسي فيها شيء. قلت بس وقف خلاص هذا ما دام نفسك فيها شي ففعلا قف هذا ما يجوز يا اخواني هذا من فضل الله وتوفيقه ان جعل فينا هذه الخصلة الفطرة السليمة التي تقبل الحق - [00:20:30](#)

وتنفر من الباطل هذا من فضل الله سبحانه وتعالى علينا ذلك الفطرة اذا صحت صحة امور كثيرة بعدها لكن اذا انتكست الفطرة انتكست امور كثيرة بعدها لذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:48](#)

جمع البر في كلمتين. البر حسن الخلق. الاثم قال ما حاك في نفسك ها واه كرهت ان يطلع عليه الناس اذا انت عندك ميزان ميزان واتمنى ايها الاحبة ان نفعل هذا الميزان بكل تجرد - [00:21:07](#)

بكل تجرد لكن ليس هذا معناه اننا نترك نصوص الكتاب والسنة ونأتي الى مشاعرنا وما نجده في نفوسنا لا لا انت اذا عدت الدليل عدت من يعلمك من تستشيريه من تستفتيه. انظر بعد ذلك الى نفسك اذا كنت صاحب فطرة سليمة - [00:21:27](#)

قلبك كيف هل هو متردد في نفسك والا ما في مشكلة ما في مشكلة اعزم ابن الحلال بين والحرام بين اموره امور مشتهات لا يعلمها كثير من الناس هنا اذا ما وجدت من يفتيك اذا استخدم ايش - [00:21:47](#)

فطرتك السليمة قلبك كيف؟ متردد؟ لا. طيب توكل على الله او رأوك عليه ما في مشكلة ما في مشكلة خلاص لكن كما قلت حين ايش

عدم وجود ايش من يعلم او يفتي او يوجه - 00:22:05

فاصل ثم نعود باذن الله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس ما لك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري - 00:22:26

ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث - 00:23:01

واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرته سلف اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يصطف الفتيت ويقول بين سف الفتيت واكل الخبز قراءة خمسين اية - 00:23:34

قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه. فاذا وجد افاقة قرأ فيه فاذا اذا وضع ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة - 00:23:57

على الوقت البعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - 00:24:21

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زلنا مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:41

البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع على الناس اعود الى المقطع الاول من الحديث البر حسن الخلق حسن الخلق يقود الى البر وكل عمل فيه خلق حسن ثق تماما انه يأتيك بالاجر باذن الله سبحانه وتعالى - 00:25:08

حسن الخلق له اشكال وله صور من تلك الصور الكلمة الطيبة تدخل بها السرور على اخيك المسلم مهم جدا ايها الاحبة ان يكون كلامنا مع بعضنا كلمة طيبة وقل لعبادي يقولوا التي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم - 00:25:35

ورب كلمة قالت لصاحبها دعني ما اجمل ايها الاحبة ان نتحلى الاخلاق الطيبة عامة وبالكلمة الطيبة خاصة احب بعض الكلمات تكون وقود وقود حروب كم من الارواح ازهقت ومن البيوت تهدمت - 00:25:58

ومن الاسر تقطعت والسبب وتفرقت والسبب كلمة العرب يقولون رب كلمة قالت لصاحبها دعني وقد والعياذ بالله الانسان يخرج من الدين بكلمة وقد يفسد عليه دنياه واخره بكلمة اذا الكلمة الطيبة كما قال الكلمة الطيبة صدقة - 00:26:27

الشيطان يوغر الصدور جاء رجل الى ابي بكر رضي الله عنه وارضاه قال والله لو قلت كلمة لاسمعنك مائة كلمة قال ابو بكر رضي الله عنه وارضاه والله لو قلت مائة كلمة - 00:26:57

ما تسمع مني كلمة واحدة هذه الاخلاق هذه الاخلاق بعض الناس يظن ان اثبات الشخصية واثبات المكانة لاثبات الكلام التهديد والارعاد والاسباب. لا يا اخي لا يا اخي الكلمة الطيبة صدقة - 00:27:16

وقل لعبادي يقولوا التي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:27:41

قولا سديدا ترى العداوة ممكن تستجر بكلمة تطفأ بكلمة ولذلك النبي الله سبحانه وتعالى يقول ايش؟ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي احسن اذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم - 00:27:58

وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم يا احبتي في الله الكلمة مهمة جدا والله انت تستطيع ان تقول الف كلمة وانا استطيع ان لكن من هذا الذي يستطيع - 00:28:17

ان يوزن الكلام ان يوزن الكلام ولذلك يقول ايها الاحبة فلنحذر نحذر نحذر من الكلام وكما قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم - 00:28:32

يقولون جرح السنان ولا جرح اللسان وتستطيع ان ان تكسب عداوة الناس بكلمة وان تكسب محبة الناس بكلمة طب لماذا نكسب عداوة الناس لماذا انا ما اكون انا الذي احتوي الناس - 00:28:52

وهكذا رسولنا صلى الله عليه وسلم يا احبتي هكذا رسولنا صلى الله عليه وسلم ما اثر عنه انه ولا نقلت لنا السير ولا الكتب انه قال
كلمة نابية واحدة واحدة بس - [00:29:11](#)

اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حتى كلامه مع الكفار افرغت يا ابا فلان يا عمه كلام في تطف والى به ايها الاحبة خاصة
معشر الدعاة خاصة الائمة والخطباء خاصة من تصدى لتوجيه الناس الكلمة تأسر - [00:29:26](#)

الكلمة الطيبة تجعل في يد قيد يقودني به مع حبي لك وتقديرى لك نفعل هذا القيد ايها الاحبة بجمال الكلمة بصدق المشاعر بعدم
اثارة العداوات الكلمة الطيبة تدخل بها السرور على اخيك المسلم - [00:29:50](#)

من الاخلاق مراعاة خواطر الناس فلا تجرح بقول او فعل دائما مفتاحا للخير مغلقا للشر احب الناس الى الله انفعهم للناس وبالتالي
حسن الخلق يقول لك خليك دائما مفتاح للخير - [00:30:14](#)

لا تتعمد جرح الناس لا تتعمد اغاظة الناس بل اكسب الناس سمعت كلمة من رجل كبير في السن مجرب يقول وهو يتكلم قضية الناس
ولو اقل انسان قال حتى اكرمكم الله ولو كان كلبا. كلبا معي ولا كلبا ضدي - [00:30:32](#)

يقول حتى اكرمكم الله لو كان كلب اكرمكم الله يكون معك ولا يكون ضدك فكيف اذا كان بشرا؟ فكيف اذا كان مسلما؟ فكيف اذا كان
قريب؟ فكيف اذا كان قدوة - [00:30:57](#)

اذا احبتي في الله المسلم لا يتعمد اذية اخوانه لا بقول هنا بفعل وان حدث هذا يعتذر الانسان نتأسف يا اخي النبي صلى الله عليه
وسلم مع سواد بن غزير رضي الله عنه في الغزوة - [00:31:11](#)

لما طعنه بخاصرته بعود قال المتني يا رسول الله ولا انت ضربتني على صدري صدر عاري ارفع قميصك انظروا وهو في معركة
فيرفع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه يقبل سواد رضي الله عنه وارضاه يرمي بنفسه على صدر النبي ويحتضنه ويقبل -

[00:31:31](#)

لما فعلت ذلك قال يا رسول الله قد حضر ما ترى اردت ان يكون اخر ما مست يدي وجسمي جلدك الشاهد ايها الاحبة انظروا كيف
النبي يقتص او للناس من نفسه - [00:31:53](#)

كيف نحن نحن يا اخواني قد تقع في خطأ في زلل في هفوة لكن لا تتماذى نتعلم اسلوب ايش يا احبابي اسلوب للاسف والاعتذار
حتى بعض الناس قد تشوفه انسان هو المخطئ - [00:32:09](#)

صدقني اذا تألفت يصبح كالخاتم في اصبعك. يا اخواني هذا مبدأ الهي رباني. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم بالتالي
الاخلاق تحتاج منا شيء من المجاهدة حتى تغلب على حظوظ النفس - [00:32:26](#)

اذا تغلبنا على حظوظ النفس سنكسب الناس الآخرين كلام الله سبحانه وتعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن
وكما قال عمر رضي الله عنه وارضاه من عصى الله فيك فاطع الله فيه - [00:32:44](#)

هذي اخلاق كلما ارتقينا باخلاقنا كلما سمونا بانفسنا كلما احبنا الآخرين بل احبنا الله رب العالمين سبحانه جل في علاه كظم الغيظ
وعدم انفاذ العقوبة عند القدرة لا تكن انسان يعني تريد ان تتشفى من الناس تنتقم من الناس لا يا اخي - [00:33:01](#)

ما هي الصفات صفات اصحاب الاخلاق العظيمة. هذا رسولنا صلى الله عليه وسلم يدخل مكة فاتحا ومعه جيش عرمرم عشرة
الاف مقاتل اذهبوا فانتم الطلقاء اذهبوا فانتم الطلقاء هذا رجل يريد ان يقتله فيقف على رأسه بالسيف من يمنعك مني يا محمد

فيقول الله فيسقط السيف يتناوله صلى الله عليه وسلم - [00:33:23](#)

من يمنعك مني؟ قال يا محمد كن خير اخذ. فعفا يا اخواني رسولنا صلى الله عليه وسلم اعطانا قدوات عظيمة جدا في شخصيته
صلى الله عليه وسلم اذا كظم الغيظ - [00:33:46](#)

فعل به النبي صلى الله عليه وسلم العفو عند المقدرة كف الاذى عن الناس هذي كلها من الاخلاق ايها الاحبة لما انزل الله قوله تعالى
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - [00:34:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم يا جبريل ماذا اراد الله بهذا قال ان الله يأمرك ان تصل من قطعك وان تغفو عن من ظلمك وان تعطي من

00:34:16 - حرمك هذه اخلاق محمد صلى الله عليه

اسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد

لله رب يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:34:33

- 00:34:53